

تفسير السمرقندي

@ 559 @ الحسن وسعيد بن جبير وغيرهما كانوا يعافون بين كل آيتين شهرا فإذا جاءت الآية قامت عليهم سبعا من السبت إلى السبت وروي عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! المطر الكثير وقوله ! 2 2 ! صار نصبا للحال .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني تعظموا عن الإيمان ! 2 2 ! يعني أقاموا على كفرهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وجب عليهم العذاب وحل بهم ! 2 2 ! يعني سل لنا ربك ! 2 2 ! يعني بما أمرك ربك أن تدعوا □ ويقال بالعهد الذي سل ربك ! 2 2 ! يعني رفعت عنا العذاب ! 2 2 ! يعني لنصدقنك ! 2 2 !

قال □ تعالى ! 2 2 ! يعني العذاب ! 2 2 ! يعني إلى وقت الغرق ويقال إلى وقت بقية آجالهم ! 2 2 ! يعني ينقضون العهد الذي عاهدوا عليه مع موسى .

قال □ تعالى ! 2 2 ! يعني في البحر بلسان العبرانية وذلك أن □ تعالى أمر موسى بأن يخرج ببني إسرائيل من أرض مصر ليلا فاستعار نسوة من بني إسرائيل من نساء آل فرعون حليهن وثيابهن وقلن إن لنا خروجا فخرج موسى ببني إسرائيل في أول الليل وهم ستمائة ألف من رجل وامرأة وصبي فذكر ذلك لفرعون فتهيا للخروج إليهم فلما كان وقت الصبح ركب فرعون ومعه ألف ألف ومائتا ألف رجل فأدركهم حين طلعت الشمس وانتهى موسى إلى البحر ف ضرب البحر فانفلق له اثنا عشرة طريقا وكانت بنو إسرائيل اثني عشر سبطا فعبر كل سبط في طريق وأقبل فرعون ومن معه حتى انتهوا إلى حيث عبر موسى فدخلوا في ذلك الطريق في طلبهم فلما دخل آخرهم وهم أولهم أن يخرج أمر □ تعالى البحر أن ينطبق عليهم فغرقهم فذلك قوله ! 2 2 ! يعني الآيات التسع وهي اليد والعصا والسنون ونقص من الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني معرضين فلم يتفكروا ولم يعتبروا بها حتى رجع موسى ببني إسرائيل فسكنوا أرض مصر فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بني إسرائيل ! 2 2 ! يعني الأرض المقدسة ! 2 2 ! يعني الأردن وفلسطين ويقال ! 2 2 ! يعني الشام ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني بالبركة الماء والثمار الكثيرة .

وقال تعالى ! 2 2 ! يقول وجبت نصره ربك بالإحسان ! 2 2 ! قال مجاهد هو ظهور قوم موسى على فرعون وتمكين □ لهم في الأرض وقال